

أطلقت تركيا، مساء اليوم، أول قمر صناعي لها محلي الصنع إلى الفضاء، من قاعدة "جيوتشيوان" الفضائية الصينية. وتابع رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان بنفسه مراسم إطلاق القمر الصناعي التركي "غوك تورك2" عبر شاشات التلفاز، وألقى خطاباً بعد عملية الإطلاق أكد فيها على أهمية هذه اللحظة التاريخية التي تعيشها تركيا بهذا الحدث الكبير، مشيراً إلى أن تركيا سبق وأن أطلقت قمراً صناعياً ليس من صناعتها، لكن القمر الذي أطلق اليوم فهو صناعة تركية بنسبة كبيرة جداً.

وأوضح اردوغان أن تركيا في الوقت الراهن أصبحت واحدة من 25 دولة على مستوى العالم يمكنها أن تنتج أقمارها الصناعية الخاصة بها، لافتاً إلى أن هذا الأمر يثبت بشكل جلي أن تركيا يمكنها الرهان على فعل أي شيء في هذا المجال.

وكانت مؤسسة الأبحاث العلمية والتكنولوجية التركية، قد أوضحت من قبل أن القمر الجديد يتمتع بتقنية تجسسية تتميز بدقة أعلى في التقاط الصور الجوية بمعدل ثلاث أضعاف مقارنة بالأقمار الصناعية الأخرى.

وأضافت أنه سيستعمل لأغراض الرصد والاستشعار عن بعد، لصالح القوات الجوية التركية، والمؤسسات الحكومية المدنية، مشيرة إلى أن القمر تم تطويره محلياً، بجهود مشتركة بين مهندسي الشركة وهيئة الأبحاث العلمية والتقنية التركية (توبيتاك) وتم تجهيزه بأداة بصرية عالية.

وأفادت أن جميع القطع الإلكترونية الـ55 الموجودة على القمر الصناعي، محلية الصنع. ومن المنتظر أن تستفيد تركيا من هذا الإنجاز في مجالي الدفاع والتنمية.

هذا وكان من المفترض أن يتم إطلاق هذا القمر غدا الأربعاء، لكن سوء الأحوال الجوية هو الذي دفع لمسؤولين إلى التعجيل بإطلاقه اليوم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/12/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammedfarag.com